

نهج السعادة

[462] قال: ولما جاء معاوية نعيه ووفاته قال: الحمد لله، إن الله جنودا " من العسل

- (7). قال يحي: فأخبرني شيخ من أهل العلم قال: فلما جاء نعي الأشر، قالت فيه (أخت الهيم) (8) بن العريان بن الأسود النخعي: تجافا مضجعي وتنا وسادي (كذا) وليلي لا يهم إلى رقادني أناجي في المساء بنات نعش ولو اسي يع كمسهن حادي (9) أبعد الأشر النخعي نرجو مكاثرة ونقطع بطن واد (10) فلم ير مثله فيمن رأينا ولم ير مثله في قوم عاد أكر إذا الفوارس محجمات (11) وأضرب حين تختلف الهوادي ويما " قد تركت لدامكيه عليه قانيا " لون الجساد (12) _____ (7) هذا سبق لسان من معاوية إذا من شأنه أن يقول: الحمد لللات إن لللات جنودا " من الغدر والخيانة ! ! ! (8) ما بين المعوفين غير مقروء من النسخة بنحو القطع، وقال في كتاب الوالة والقضاة: وقالت سلمى أم الأسود بن الأسود النخعي ترثي مالكا " : نبا بي مضجعي ونبا وسادي وعيني ما تهم إلى رقادني كأن الليل أوثق جانباه وأوسطه بأمراس شداد أبعد الأشر النخعي نرجو مكاثرة ونقطع بطن واد أكر إذ الفوارس محجمات وأضرب حين تختلف الهوادي (9 - 11) كذا في النسخة، غير أن ما تحت الرقم: (10 - 11) صحناه على كتاب الوالة والقضاة والبقية من الأبيات غير موجودة فيه. (12) هذا هو الظاهر، وفي الأصل: (لدامكه عليه فاينالون الحساد).
-